

هل يمكن لأى شاب اليوم الحصول على شقة بشروط ميسرة؟ وإذا وجدت هذه الشروط.. هل يتمكن من التعامل معها وتوفير الأقساط المطلوبة من أجل ان يبدأ حياة جديدة؟.. كلها اسئلة مشروعة خاصة بعد ان قلت مساحات شقق اسكان الشباب وزادت مقدماتها وارتفعت اقساطها فضاء حلم شقة المستقبل وزادت العنوسة.. وفي

صرخات الشباب رسالة لعل وزير الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية المهندس احمد المغربى يسمعها وفي السطور التالية المزيد.. ٤٤

« سجلوا لـ «الرأى» صرخاتهم من الأقساط

والمساحات .. فهل يجيب وزير الإسكان؟

شقق إسكان الشباب .. الحلم المتعب!

■ محمود محمد - موظف - يقول: ابلغ من العمر ٢٦ عاما تقدمت للحصول على احدى الشقق باسكان مبارك للشباب فى المرحلة السابقة، حيث كان هناك مزايا عظيمة قبل انتخابات الرئاسة فكان مقدمة الشقة الـ ١٠٠ متر عشرة آلاف جنيه واجمالى قيمة الشقة ٤٠ الف جنيه ولم ينالنى الحظ للحصول على الشقة رغم توافر جميع المواصفات المطلوبة بالإعلان فالمرحلة السابقة كانت تناسب جميع فئات محدودى الدخل اما فى هذه المرحلة

الجديدة تحولت لمشروع استثمارى اكثر من مشروع يستفيد منه الشباب وذلك لان مقدمة الشقة الـ ٩٠ مترا اصبحت ٢٣ الف جنيه والقسط الشهرى ٢٦٠ جنيها وقابلة للزيادة بنسبة ٥% كل عام.

مصطفى ابراهيم - موظف - يقول: ابلغ من العمر ٣٠ عاما متزوج ولدى طفل اقيم بشقة ايجار حديث.. فتقدمت الى مشروع مبارك فى المرحلة السابقة على امل الحصول على شقة وعند ذهابى لمعرفة النتيجة وجدت معظمنا غير مدرج اسمه بالكشوف المعلنة مما اصاب جميع الحاضرين بالاحباط وكان ذلك بعد انتخابات مجلس الشعب، خاصة بعد انتشار بعض الاقاويل ان هذه الشقق وزعت تحت الدعاية الانتخابية التى كانت اسعارها فعلا محدودى الدخل.. اما الان وبعد اعلان المرحلة الجديدة فالاسعار لا تناسب

محدودى الدخل، حيث ان الشقة الـ ٦٣ مترا بمقدم خمسة الاف ودفعة تعاقد ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه وقسط شهرى ١٦٠ جنيها بزيادة ٥% سنويا فى حين ان اجمالى هذا المبلغ الذى يبلغ ٨ الاف جنيه كان مقدم شقة فى المرحلة السابقة بمساحة ٧٠ مترا والقسط على تلك المساحة بحوالى ٧٥ جنيها فابن التوازن فى الاسعار؟ فهل اصبحت شقق استثمارية، حيث اصبح اجمالى الشقة الـ ٦٣ مترا ٥٥ الف جنيها والـ ٩٠ مترا ٩٠ الف جنيها؟!

حسين عبد الرحمن - موظف - يقول: ابلغ من العمر ٢٧ عاما وخاطب منذ فترة وتقدمت للحصول على شقة باسكان مبارك للشباب الذى وضعت فيه كل امالى على بناء اسرة واستقرار حيث قمت بدفع المقدمة المطلوبة للحصول على تلك الشقة والاستعداد فى المرحلة القادمة لشراء مستلزمات المنزل ولكنى فوجئت بضيق كل اى حلماى عندما عرفت عدم وجود اسمى بالكشوف رغم توافر كل الشروط بى وبدات الحلقة من جديد فى البحث عن شقة فنويت التقدم فى المرحلة الحالية لاسكان الشباب ولكن من اين استطع تكوين مبلغ ٢٣ الف جنيه لمقدمة الشقة.. كما

طالعنا الصحف والمجلات عن شقة مساحتها ٩٠ مترا وعن خمسة الاف جنيه للشقة مساحتها ٦٣ مترا بالإضافة الى دفعة التعاقد؟ وهل مساحة الـ ٦٣ مترا تنفع للعيش بها وبناء اسرة؟ فلماذا هذا التفاوت فى الاسعار بين تلك المرحلة والمرحلة السابقة؟!

د. محمد عبد الباقي ابراهيم - استاذ مساعد بهندسة عين شمس ورئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - يقول: بالإشارة الى قيام وزارة الاسكان بطرح وحدات سكنية للشباب بمسطح ٦٣ مترا وبتكلفة ٥٠ الف جنيه بخلاف الفوائد المتراكمة فان هذه الوحدات مع صغر مساحتها وضيق فراغاتها المعمارية ستؤثر بالسلب على التنشئة الاجتماعية للأسرة الامر الذى سيؤدى الى وجود تشوهات اجتماعية لدى الاسرة نتيجة لوجود امراض التزاخم، كما ان هذه الوحدات لا تقبل التوسعة والامتداد الأفقى لتتناسب مع الزيادة المتوقعة فى عدد افراد الاسرة، خاصة الاسر حديثة الزواج الامر الذى سيجعل تلك المساكن سكونا مؤقتا للأسرة، وبعد ذلك ستجبر على تركها والبحث عن شقق اوسع ولكن سيعيق ذلك وجود أقساط وطبقا للمعدلات العالمية فيجب الا تزيد قيمة ما يدفع للمسكن من الدخل الشهري للأسرة على ٢٥% من اجمالى الدخل، اى ان الشاب يجب ان يكون دخله على الاقل ٦٥٠ جنيها حتى يستطيع دفع اقساط الشقة الـ ٦٣ مترا بينما الـ ٩٠ مترا يجب الا يقل دخل الشاب عن ١١٠٠ جنيه؛ لذلك يجب ان تعمل الدولة على خفض القيمة الأيجارية للوحدات من خلال خفض تكلفة انشاء تلك الوحدات من خلال تفعيل المشاركة الشعبية فى اعمال الانشاء وفى اعمال توفير الخدمات، حيث ان المشاركة الشعبية لها العديد من الفوائد، حيث تعمل على خفض تكلفة

الانشاء بالإضافة الى زيادة الانتماء السكانى لمجتمعهم، كما ان السكان سيكتسبون خبرات من خلال تدريبهم على اعمال البناء والتشييد الامر الذى سيكون له مردود جيد فى اثناء مرحلة التشغيل وصيانة المنشأ.. ويؤكد د. عبد الباقي ان كل ما كان يقال كان شعارات فى اثناء الحملات الانتخابية ثم يفاجأ المجتمع بالحقيقة المرة بعد ذلك ولذلك لكى ننقذ الشباب يجب توفير الدعم الفنى والمالى لهم لتوهمهم للمشاركة فى اعمال البناء والتشييد لان مساكن الشباب اصبحت للفئات ذات الدخل المرتفع وليس لمحدودى الدخل.

د. على الشخينى - استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس - يقول: الشباب المصرى منذ اكثر من ١٥ عاما يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية تؤثر على الحالة النفسية لديهم وتؤثر على انتمائهم وولائهم للمجتمع ويرجع ذلك لارتفاع نسبة البطالة فان معظم الشباب يتخرج ولايعمل بالرغم من ان زملاءهم اقل منهم تقديرا ولكن لوجود المحسوبيية والوساطة يعملون مما يؤدى الى احباط شديد للشباب الآخرين، والعامل الآخر غلاء مصاريف الزواج كالتشبكة والمهر ويعمل هذا الارتفاع الى خروج بعض الافراد للعمل بالدول العربية فمن هنا ظهرت الفوارق.. فالشباب الذى والده يعمل بالخارج يستطيع ان يصرف فى الشهر الكثير بالإضافة الى انه عندما ينوى الزواج يكون تحت يديه على الاقل ١٠٠ الف جنيه وهذا بالطبع سيؤثر على الشاب الذى حالته المادية بسيطة مما يؤدى الى الاغتراب والمشاكل النفسية لدى شابنا.

ويوضح ان عامل المسكن اصبح مهما جدا ويؤثر بالسلب على الشاب لعدم مقدرته على شراء مسكن حتى لو تبع الدولة وذلك يرجع الى قلة عدها وعملية التوزيع غير العادلة مع ارتفاع اسعار الوحدات السكنية وهذا بالطبع لا يؤثر على الفتى فقط بل سيؤثر على الفتيات التى ارتفعت فيهن نسبة العنوسة بدرجة كبيرة فهناك نسبة كبيرة من الفتيات بين سن ٣٠ الى ٣٥ عاما لم يتزوجن وهذا سيكون عقدا نفسية واضطرابات لديهم، ويؤكد د. على ان الحل اولاً: ان يكون هناك تكافؤ فرص فى الحصول على الوظائف، ثانياً: ان تقوم الحكومة باتاحة قروض ميسرة للشباب يستطيع الاستفادة منها، ثالثاً: ان يتم عمل حصر لجميع الشقق بالقاهرة مع توفير اسكان للشباب مع مراعاة دخلهم المحدود وليس بالاسعار التى نشرت فى الجرائد.

